وخلصه من تباعته هو الولي الهادي ذو الجلال والاكرام

ذكر الكرامات بحسب المنازل

كرامات منزل التوبة

منها محبة الخلق اياه وذلك دليل على محبة الله اياه وقال الله تعلى
ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ❁ ومن علامات محبة الله وضع
القبول المعنوي الاخروي كما قد جاء في الحديث الصحيح ويستدل على ذلك
بالمحافظة على حفظ الحدود وقد قالوا اعظم الكرامة دوام الاستقامة راس
فليحذر التائب من الركون الى هذا القدر بجعله بقافية امره ومن توبته
على يقين ومن قبوله على خطر فلا يبارح الخوف ممزوجا بالرجا مستديما
تلمح معنى الذي الاستغفار يعين العبد حتى يفضي له بتحريك
داعية الحزن ❁ ومنها انه اذا اعطي الذي حقه من تدبر المعنى ترد
عليه بشارات من عالم الغيب في حال النوم تعرب عن القبول وتفصح
بصحة التوبة وهذا مما لا ينبغي الركون اليه والتعويل عليه انما
هي اشارات من الغيب بسر قد يظهر وقد يخفى فيصيب العابد
او يخطي لكن لا ضير ان يكون ذلك سببا في تساوي حالتي الخوف
والرجا فيعتبر ميزان العدل بينهما بتعلق الامل بصفات الجود والكرم
وقد كان قبل مايلا الى جنبة الخوف ❁ ومنها نور يشرق شعاعه
نهارا وليلا حين عند الذكر بروح التبصر من ظلمة الخوف فيجد
فيرى بعد بلط الاشعة فتيل النور الفائض وتلك برايات علامات

التوفيق

التوفيق الموذنة بالرجا في سلوك هذا الطريق لكن ينبغي ان لا
يعول عليها لانها كالبروق ربما اعقبت الرعود وجاءت بالصواعق
فما كل انسان هو اهل البسط ولا كل شخص يتحمله الاسرار لا سيما
مع تحكيم الهوى وتواصل اسباب الغفلة فليقتصر على صورة الاستغفار
ولا يعدو عن الخضوع والانكسار

كرامات منزل الاستقامة

منها سطوع انوار عظيمة الخطب متطلعة اوقات الذكر تارة
بالصفا والعيان وتارة يدركها بالجنان سالك والزبير رضي
الله عنه بعلت له هذه الانوار التي ترد على ذاكر النبي صلى الله
عليه وسلم ابلغ احد الى رويتها بعينيه راسه فقال لي نعم حتى يعد
جوائز سقف بيته ويرى ما يختفي في زواياه وهذا مما لا ينكره من ورد
على عين الايمان وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة علي نور ومعنى
ذلك ان روحه صلوات الله وسلامه عليه من صفا صفاء النور الالاهي
فاذا استغرق الذاكر في معنى الصلاة عليه حتى اتصل روحه بروحه
صلى الله عليه وسلم بمقتضى قوله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود
مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فلا شك ان انوار روحه
الزكية تفيض على ارواح المصلين عليه حقيقة بحسب تمكن ائتلاف
الروحين فمن ظاهر ومن تمام ولا ينكر هذا الا من يبعد جري الكرامات
الخارقات للعادات وينبغي للسالك ان لا يرى لهذه الوجوه منها ان
ذلك منطاب الى النبي صلى الله عليه وسلم وفضيلة من فضل الصلاة عليه

Copyright © King Saud University